

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

خلق الله الإنسان في أحسن تقويم ويكون خليفة في هذه الأرض. ولذلك لا بد له من الأعمال النافعة والصالحة في وسط المجتمع. وللحصول، محتاج إلى تقوية الإنسان وتحسين الإنسان في العلم ومنها بالتربية. تكون التربية لتنمية ما في الإنسان من المسؤولية في حياته، وبهذه الطريقة كان الإنسان مرتفع الدرجات عند الله.¹ التربية لها معنى واسعة وهي تشتمل على كل الأعمال لنقل العلوم و التاهل والمهارة من الشيخ أو الشيوخ الأجداء إلى الشباب استعدادا ليكونوا عندهم قدرة لإصلاح نفسه والناس اجمعين.² قد بينت الشريعة إسلامية أهمية التربية. حيث أنها حاجة من حوائج الناس لقضائها مطلقا، للحصول على الرقاهية والسعادة في الدنيا والأخرة، ولذلك قال الرسول الله ﷺ "طلب العلم فريضة على كل مسلم والمسلمات".³ من أجل ذلك كان الإنسان نحتاج إلى الوسيلة التي تساعد للفهم ونقل أفكاره ووجدانه إلى غيره. كانت اللغة لها دورها في حياة الإنسان لأن اللغة هي آلات الإتصال للناس في الحياة كل يوم. باللغة، يستطيع الناس للتعبير أفكارهم، شعورهم، والإخبار إلى الأخرى نطقا او كتابة. هذه مطابقا بالتفكير أن اللغة هي وسيلة الإتصال بين الناس بشكل رموز الصوت التي حصل من اللسان.⁴

¹ Rama Yulis dan Samsu Nizar, *Ensiklopedia Tokoh-Tokoh dalam Peendidikan Islam*, Quantum Teaching, Ciputat, 2005, hlm. 13.

² Zukairini, *Filsafat Pendidikan Islam*, Bumi Aksara, Jakarta, hlm. 92.

³ Zakiyah Drajat, *Pendidikan Islam Pada Keluarga dan Madrasah*, CV. Ruhaina, Jakarta, hlm. 11.

⁴ Iskandarwassid, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2008, hlm. 226.

اللغة بمعناها الواسعة أداة التفاهم ووسيلة التعبير عما بالنفس بين طوائف المخلوقات.^٥ وقال مُجَدِّ سَمَكٌ إن اللغة هي الكلمات التي يستعملها الناس نطقاً أو كتابه للتعبيري أغراضهم.^٦ واللغة في شكل أصوات منظمة هي وسيلة الاتصال بين الناس.^٧

فالتعليم والتعلم على اللغة العربية واجادتها ينتقل أثره الى غيرها من المواد الدراسية، لأنها وسيلة التفكير والفهم والتعبير، كما ينتقل أثره الى اللغة الاخرى، ولهذا ينبغي على مدرس اللغة العربية الحرص على اللغة العربية والاجادتها وتعليمها، وحرص بقية المدرسين على اجادها تعلمها وتعليمها، فيشترك التلاميذ جميعا في حبها واكتسابها.^٨

اللغة العربية أربع مهارات وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وهذه المهارات الأربعة مشهورة بين أهل اللغة بالمهارات اللغوية. الكلام مهارة انتاجية تتطلب المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.^٩ قدرة الكلام لا يستطيع معدوم من الاستماع. فتنمية المهارة القراءة ستعلق بتنمية القدرة الطلاب ليستمع بالحسن ويتعلق الصوت بالجملة. فذلك قدرة الكلام يستند بقدرة الاستماع (متقبل)، قدرة النطق (كسب)، ومعرفة (نسبيا) مفردات و تركيب الجملة الذي يمكن الطلاب يستطيع ان يتصل مقصد او التفكيره.

في الكلام بعض المشكلات حتى في تعليمه يحتاج ان ينال المهم. لكي يوصل القصد بالحسن في الكلام، على الاقل يحتاج عن طريق ثلاث الخطوات، هو: تفكيراً

^٥ حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية و مواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١، ص. ٢٣.

^٦ مُجَدِّ صالح سمك، فن التدريس للتزبية اللغوية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨، ص. ٢٩.

^٧ محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ١٩٨٢، ص. ١٨.

^٨ محمود على السمان، المراجع السابق. ص. ١٢٥.

^٩ طه على حسين الديلمي و سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، دار الشروق، عمان

٢٠٠٥، الطبعة الأولى، ص. ١٢٦.

أولاً ما الذي سيصير في الكلام، يبحث الملموس الذي سينتمى في الكلام، يحكم طريقة الذي تستخدم في الكلام لكي يستطيع ان يوصل المعنى الارادة.¹⁰

واكبر المشكلات التي يوجهها الطلاب في تعليم العربية هو اكتسابهم في مهارة الكلام، وتلك المشكلة لها عوامل الأساسية هي المعلم والطريقة التي يستخدمها في التدريس. إن المعلم هو العامل الأساسي الذي يحقق أهداف التعليم باختباره الطريقة المناسبة، وقدرته على إثارة دوافع الطلبة وحثهم على المشاركة.

نحن نعلم أن الدرس للغة أجنبية لا يستطيع أن يطبق ما يتعلمه في الفصول من عادات كلامية جديدة في حياته اليومية مثلها يفعل ذلك أبناء اللغة، ولأن ممارسة للحديث في مواقف طبيعة ومحبيه في المدرسة لا تتعدى ساعة أو ساعتين في اليوم، ولأن قوة عادات لغته الأم تشارك في إعاقته عن التعبير عن نفسه باللغة الأجنبية، لكل ذلك لا ينبغي تأخير التدريب على الكلام بل يجب أن يبدأ مع بداية تعلم اللغة.¹¹

في السلسلة تحقيق أهداف هذه الدراسة، كل معلم يطلب أن نفهم حقا استراتيجيات التعلم التي سيتم تطبيقها. في ذلك الخصوص، يحتاج المعلم إلى التفكير في استراتيجيات أو النهج الذي سيتم استخدامه. اختيار استراتيجيات التعلم المناسبة، وهي الحالات و الظروف التي يكون واجه سوف تأثير على مستوى إتقان أو إنجازات التعلم المتعلمين تواجه.¹²

أحدى نموذج التعلم الذي يدخله أساس الدين في استعماله هو MABKBIA. هذا نموذج ينشر الى إجابة لشكاية في زهيدة القدرة اللغة الإندونيسية، ولكن هذا نموذج يستطيع ينشر لترقية التعلم اللغة العربية. هذا نموذج كما اسمها، وذلك مطابق

¹⁰ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Aktif*, Semarang Need's, 2009, Hlm.23-24.

¹¹ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، الرياض، مطبعة المعارف

الحديثة، ٢٠٠٣، ص. ١٢٩.

¹² Hamzah B. Uno dan Nurdin Mohamad, *Belajar dengan Pendekatan PAIKEM*, Bumi Aksara, Jakarta, 2013, hlm. 3.

بالفكرة الرأبسية في هذا الكتاب الذي التوجيه لخلق أهلية الحقيقة هو المهارات اللغوية الفائقة الذي تزود الطلاب بإمكان الفائقة، والعمل، والحياة جميعا. بمرتفع الطلبة به، لأنه يحتج العمل بجد و موظبة والمرونة الكبيرة في التعلم. لأنه، هذا نموذج تدخل جناح الأخر، هو تفاعل العاطفة. وهكذا، هذا نموذج أجنحة الثاني: أهلية و تفاعل العاطفة. يوجب الطلاب أن يكون ينشر أهلية الفائقة، في جانب آخر يوجب الطلاب متابعة بسرورهم، ولذتهم الإنتاجية.

لأن خليفة الفائقة، هذا نموذج التعلم بني على المبادئ ينزل من التعليم الإسلام يصيب الأمانة، والرحمة، والتعدبة، وصلة. هذا نموذج الأيسر من الجهة استخدام اللغة ويحتوى على اللعبة حتى أضع الضغط على الطلاب ويخلق الحالة ايجابي في الطلاب حتى يستطيع لترقية الدافع، والإيجاز في الدرس.¹³

وبناء على الوصف السابق، فإن الباحثة إجراء البحوث على تطبيق "نموذج التعليم الموجه على الكفاءة والمبني بتفاعل العاطفي (MABKBIA)" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بالمدرسة العالية نور العلوم جكولا قدس سنة دراسية ٢٠١٥/٢٠١٦ م.

ب. تركيز البحث

تنبغي الباحثة أن تحدد تركيز البحث، لئلا يخرج البحث عن الموضوع. وأما تركيز البحث هنا هو تطبيق "نموذج التعليم الموجه على الكفاءة والمبني بتفاعل العاطفي (MABKBIA)" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بالمدرسة العالية نور العلوم جكولا قدس سنة دراسية ٢٠١٦/٢٠١٧ م.

¹³ Didi Suherdi, *Rekontruksi Pendidikan Bahasa*, CELTICS Press, Bandung, 2012, hlm. 217-219

ج. أسئلة البحث

لتكون البحث لا تخرج عن الموضوع. فتنبغي على الباحثة أن تحدد المسائل
المبحوثة، وهي :

١. كيف تعليم الكلام للطلاب الذين يتعلمون قبل استخدام تطبيق "نموذج التعليم
الموجّه على الكفاءة والمبني بتفاعل العاطفي (MABKBIA)" في تعليم اللغة
العربية لترقية مهارة الكلام بالمدرسة العالية نور العلوم جكولا قدس سنة دراسية
٢٠١٦/٢٠١٧ م ؟

٢. كيف تعليم الكلام للطلاب الذين يتعلمون بعد استخدام تطبيق "نموذج التعليم
الموجّه على الكفاءة والمبني بتفاعل العاطفي (MABKBIA)" في تعليم اللغة
العربية لترقية مهارة الكلام بالمدرسة العالية نور العلوم جكولا قدس سنة دراسية
٢٠١٦/٢٠١٧ م ؟

٣. الى اى مدى فعالية تعليم الكلام بإستخدام تطبيق "نموذج التعليم الموجّه على
الكفاءة والمبني بتفاعل العاطفي (MABKBIA)" في تعليم اللغة العربية لترقية
مهارة الكلام بالمدرسة العالية نور العلوم جكولا قدس سنة دراسية
٢٠١٦/٢٠١٧ م ؟

د. أهداف البحث

وفقا على المسائل السابقة، فأهداف البحث هي :

١. لمعرفة تعليم الكلام للطلاب الذين يتعلمون قبل استخدام تطبيق "نموذج التعليم
الموجّه على الكفاءة والمبني بتفاعل العاطفي (MABKBIA)" في تعليم اللغة
العربية لترقية مهارة الكلام بالمدرسة العالية نور العلوم جكولا قدس سنة دراسية
٢٠١٦/٢٠١٧ م.

٢. لمعرفة تعليم الكلام للطلاب الذين يتعلمون بعد استخدام تطبيق "نموذج التعليم الموجّه على الكفاءة والمبني بتفاعل العاطفى(MABKBIA)" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بالمدرسة العالية نور العلوم جكولا قدس سنة دراسية ٢٠١٦/٢٠١٧ م.

٣. لمعرفة فعالية تطبيق "نموذج التعليم الموجّه على الكفاءة والمبني بتفاعل العاطفى(MABKBIA)" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بالمدرسة العالية نور العلوم جكولا قدس سنة دراسية ٢٠١٦/٢٠١٧ م.

هـ. فوائد البحث

أما الفوائد التي يمكن استخلاصها من هذا البحث فهي:

١. الفوائد النظرية

أ) للإضافة على خزانة العلوم العلمية والفكرة والكتب المناسبة باللغة العربية
ب) للمراجع على معلم اللغة العربية والأطراف المعنية في البحث لمعرفة تطبيق "نموذج التعليم الموجّه على الكفاءة والمبني بتفاعل العاطفى(MABKBIA)" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام

٢. الفوائد التطبيقية

أ) ان تكون مرجعا على المعلم في اختبار استراتيجية التعليم المناسبة بالطلاب
ب) ان تكون مرجعا على مدير المدرسة في ارتفاع تشجيع الطلاب التربية
ج) ان تكون مرجعا على مؤسسة التربية في اختبار استراتيجية التعليم في تعليم اللغة العربية المناسبة بالطلاب كي تكون الأهداف التعليمية متحققة
د) ان تكون مرجعا على مؤلف الكتاب البحث في كتابة الكتابة بعده.